الأنباء
الأثنين 27-10-2014 العدد 14190
8

افتتاح مركز مجلس إنماء الكورة وتدشين قاعة عصام فارس

ء

اعتبر النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس ان «المسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما هي تفرض الإلتفاف حول الجيش والتضامن معه وتعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت أنه رهان خاطئ وخاسر».

كلام فارس جاء في كلمة القاها بالنيابة عنه مدير عام مؤسسة فارس العميد المتقاعد وليم مجلي في الاحتفال الذي رعاه فارس لمناسبة افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة وتدشين قاعة عصام فارس في اميون بحضور حشد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

استهل الحفل بالنشيد الوطني ثم نشيد الزيتون تبعه كلمة ترحيب وتعريف من المحامي ميشال الحاج اشار فيها الى نشاطات المجلس على كافة الصعد.

والقت كلمة المجلس رئيسته الدكتورة عائشة طيسون اكدت فيها انه «منذ سنوات ومجلس انماء الكورة يسعى للوصول الى الافضل بالرغم من كل الصعوبات.» وشددت على ان الرئيس عصام فارس لم يتردد» في تقديم المساعدة لبناء هذا الصرح الذي نفتتح اليوم القاعة التي تحمل اسمه في اميون عاصمة الكورة وحاضنة مؤسساتها.»

ثم القى العميد مجلي كلمة راعي الاحتفال نقل في مستهلها تحيات فارس الى الجميع وقال: «نبدا اليوم من حيث انتهينا بالأمس، حيث تعاهدنا ومجلس إنماء الكورة على استمرار التعاون لتأتي الثمار على قدر الطموح».

واضاف «ما تعودنا يوما أن نقع أسرى الخوف لنعيش في الظلام، فإيماننا بلبنان كبير وأقوى من أن تزعزعه المؤامرات أو تقوضه الرهانات الخاطئة. لقد ضاقت ساحة المناورة ودقت ساعة الحقيقة ولم تعد الأقنعة تستر العيوب ولا الخطابات المسرحية تبيض الوجوه ،ان المرحلة خطرة، تفرض التخلي عن الصغائر والمزايدات وتفرض الصدق والإيمان، ونقول كفى عبثاً بالوطن والهوية، كفى تسجيل نقاط ربح وخسارة وهمية، سئمنا تناطحاً على المنابر والشاشات، مللنا من وجوه جف فيها الحياء، ألا يعتقد هؤلاء من هذا التجمع أو ذاك أنهم بدأوا يفقدون ثقة الناس بهم وهذه علة وجودهم، ألا يسمعون وصف شعبهم لهم بكثير من النعوت، أو اتهامه لهم بأنه لم يبق لديهم إلا سلاح الطائفية والمذهبية الرخيص يشهرونه غب الطلب».

وتابع بالقول» المرحلة تفرض أخلاقياً ووطنياً إفساح المجال لعقلاء البلد وحكمائها من ذوي الخبرة ونظافة الكف ليتصدروا المواقع والمراكز وليقودوا البلاد الى بر الأمان، فالسكوت تواطؤاً والهروب خيانة، فلا يجوز أن يبقى البلد مخطوفاً من قلة لم تحفظه وهو بالمقابل غني بالرجال والطاقات والمبدعين. فالمسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما هي تفرض الإلتفاف حول الجيش والتضامن معه ويجب في كل حين تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت أنه رهان خاطئ وخاسر.

وإننا نشجب استمرار اختطاف عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي ونتضامن مع أهلهم ونطالب المسؤولين جميعاً ألا يوفروا وسيلة لاستعادتهم سالمين مهما بلغت التضحيات خصوصاً أنهم كانوا يدافعون عن تراب الوطن».

وخلص الى القول» لم يعد من الجائز أن نقبل بسياسة النعامة، تخفي رأسها معتقدة أن الغير لا يرى، لم يعد من الجائز أن نتهاون أو نتغاضى عن الواقع المرير، المطلوب الإعتراف بالفشل في قيادة البلد لنتمكن من العمل لخلاصه، المطلوب أن نتصارح ونبحث بمقراطياً عن بدائل منقذة علنا نجتاز المرحلة بسلام أو بقليل من الخسائر ويعود لنا لبناننا سيداً حراً أبياً».

ثم جال الجميع في ارجاء المبنى وكان كوكتيل.

مجلي وطيسون يفتتحان المركز